

النهاية في غريب الأثر

{ حَدَا } (ه) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما [لا بأسَ بقَتْلِ الحِدَاوِ والإفْعَاوِ] هي لُغَةٌ في الوَقْفِ على ما آخِرُهُ أَلْفٌ فَقُلِبَتِ الألفُ واواً . ومنهم من يَقْلِبُهَا ياءً وتُخَفَّفُ وتُشَدَّدُ . والحِدَاوُ هي الحِدَا : جَمْعُ حِدَاةٍ وهي الطائر المعروف فلما سَكَنَ الهمزُ للوَقْفِ صارت أَلِفاً فَقَلِبُهَا واواً .
- ومنه حديث لُقمان [إِنْ أَرَمَ مَطْمَعِي فَحِدَاوٌ تَلَمَّعُ] أي تَخْتَطِيفُ الشَّيْءِ فِي انْقِصَاضِهَا وقد أُجْرِيَ الوصلُ مجرى الوَقْفِ فَقَلِبَ وشَدَّدَ . وقيل أهلُ مَكَّةِ يُسَمُّونَ الحِدَاوَ حِدَاوً بالتشديد .

(ه) وفي حديث مجاهد [كنت أتحدّثُ القُرَّاءَ] أي أتَعَمِّدُهُم وأَقصدهم للقراءة عليهم .

- وفي حديث الدعاء [تَحْدُونِي عَلَيْهَا خَلَّةٌ واحدةٌ] أي تَبْدِعُونِي وَتَسْوِقُونِي عَلَيْهَا خَلَّةٌ واحدةٌ وهو من حَدَّوِ الإِبْلِ فَإِنَّهُ مِنْ أَكْبَرِ الأَشْيَاءِ عَلَى سَوِّ قِهَا وَبَعَثَهَا . وقد تكرر في الحديث